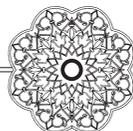




## كيف يشرح لكم طفلكم ما يريد؟



يتذمر الأهل أحياناً من بكاء طفلهم الصغير أو من كثرة شكواه وأنيبه وتنمُّره، وقد يكون لهم الحق في هذا التذمر، لكن الطفل أيضاً له الحق في ذلك لسبب بسيط، إذا أدركه الأهل فستتغير الأمور وسيرتاحون ويرتاح معهم طفلهم.

السبب هو أن الطفل الصغير عندما يريد شيئاً لا يعرف كيف يطلبه، ولا كيف يعبر عنه، حتى أنه عندما يتألم لا يعرف كيف يعبر عن ألمه، وكيف ينقل أحاسيسه ومشاعره وطلباته ورغباته إلى أهله، فلا يجد أمامه حلاً لهذه المشكلة إلا بالبكاء والأنين.

هنا يأتي دور الأهل، ليقوموا بتعليم الطفل كيف يطلب ما يريد، بأبسط الطرق التي تناسب مع عمره، ومع إمكاناته العقلية ومعارفه اللغوية والانفعالية في تلك المرحلة العمرية.



لا يمكن للأهل أن يتخلصوا من بكاء طفلهم إلا إذا علموه كيف يشرح لهم ما يريد، ومن الخطأ أن يحاولوا إسكاته بأية طريقة، فهو لا يبكي لأنه يحب البكاء، بل على العكس من ذلك: الطفل بشكل عام يحب اللعب واللهو والمرح، لكنه عندما يكون جائعاً أو عطشاناً أو مروعاً، أو منزعجاً من الفوطة التي تحمل فضلاته، أو متضايقاً من ملابسه لأنها خشنة أو لا تناسب الجو الحار أو البارد، أو لأي سبب آخر، سيبكي ويبكي إلى أن يزول سبب انزعاجه. وكلما كان الأهل أقدر على فهم السبب، أو كان الطفل أقدر على التعبير عما يريد، خف بكاء الطفل وأنيبه، والتفت إلى أعباه بفرح ومرح يسعده ويسعد أهله.

